



GEORGETOWN UNIVERSITY

6 مارس 2019

الى الأستاذ محمد خضري المحترم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تحياتي الطيبة، أما بعد فأودّ أن أشكركم غاية الشكر على الدعوة الى مآدبة الونام. عموماً تشتتهر فكرة المآدبة بالقدرة على جمع القلوب، كما هي رمز من رموز الإيمان عند الجميع فإن الأخ المسلم يرى في القرآن الكريم مآدبة الله في الأرض كما يتربى الأخ المسيحي على المآدبة الربانية التي نزلت على ابن مريم، ولا يجهل أحد فرح الإخوة اليهود بمآدبة السبت. وأهنئكم لأنكم قمتم بمآدبة جمعت الجميع. ألف مبروك!

ومست الحاجة الى مبادرات شأنها جمع القلوب على معرفة الونام وذلك بسبب انتشار الأوهام، فيلتبس على الإنسان أن الأصل في أمره هو الونام مع جميع الأنام. لذلك لا بد مما يذكرنا بالأصل، مثل وجبة المغرب الوطنية كسكس لأنها لا تؤكل إلا بالجماعة، ما يرسخ روح الونام إلا أنكم طوّرتم الفكرة من حيث مآدبة ارتاح اليها أهل الأديان كلها. وكوني مسيحياً إلا أن المؤمن هو المؤمن بغض النظر عن الهوية فإن الجلسة في بيتكم أشارت الى أن الإيمان يدفع جميعنا الى تقوية روابط المحبة بالأخ الإنسان. وأتمنى لكم كل النجاح في هذه المبادرة الطيبة كما أدعو الله تعالى الى أن يوفق جهودكم في الامر. ذلك وفي الختام أسألكم أن تتقبلوا مني فائق التقدير والاحترام،

**Paul Heck** أستاذ زائر في كلية أصول الدين وحوار الحضارات تطوان المغرب

*Paul L. Heck*